

سخر سياسيون ونشطاء أردنيون من مجلس النواب الأردني بإطلاق نكتة حول طلب الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك محاكمته في البرلمان الأردني؛ لكي يضمن الحصول على البراءة. <? prefix ecapseman:lmx? />

والنكتة السياسية التي أطلقها نشطاء الفيس بوك تقول: "إن الرئيس المصري قدم طلباً عبر المحامين لتنظيم محاكمته في البرلمان الأردني على أساس أن ذلك سيضمن حصوله على البراءة". وقد اقتحمت صفوف النخبة السياسية الأردنية وفرضت نفسها على قاموس السياسيين بقوة، وانتشرت كالنار في الهشيم في الوسط الإعلامي. وتعود هذه السخرية إلى إصدار البرلمان الأردني قرارات البراءة في ملفات فساد كبيرة على نحو مفاجئ قبل ثلاثة أسابيع، حيث أصدرت عدة لجان نيابية قرارات براءة جماعية بحق العشرات من كبار المسؤولين والسياسيين السابقين وبينهم رؤساء وزارات ووزراء بارزون في أقل من أسبوع في ملفات فساد شغلت الرأي العام. وقد أثارت هذه النكتة غضب رئيس مجلس النواب عبد الكريم الدغمي، وأعلن خلال مؤتمر صحفي ظهر اليوم الاثنين عن رفضه لهذه النكتة بالشكل والمضمون أمام الكاميرات وعشرات الصحفيين وباسم البرلمانيين الأردنيين، وقال: "أرفض النكتة التي تتحدث عن براءة الرئيس المصري السابق حسني مبارك لأنها مسيئة". ويتوقع البرلمانيون الأردنيون أن تشهد جلسة غداً الثلاثاء هجوماً عاصفاً على رئيس هيئة مكافحة الفساد الجنرال سميح بينو بعد انتقاده لأداء النواب تجاه قضايا الفساد خصوصاً في ملف قضية سكن كريم، مشيراً إلى أن مجلس النواب يدافع عن الفساد، إلا أن الدغمي أكد أن "بينو" اتصل هاتفياً معتذراً ضمناً عن تصريحاته السابقة حول التغطية برلمانياً على ملفات الفساد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com